

سرور وشهاب في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» حول أزمة القضاء:

التقاليد القضائية تعلى كلمة مجلس القضاء الأعلى في شئون القضاء وفي حدود اختصاصه

لن تكون هناك أزمة قضائية في ظل الدستور الذي ينص على أن القضاء مستقلون ولا سلطان عليهم

الحكومة هريصة على انتهاء الأزمة بأسرع ما يمكن وتناى بنفسها عن التدخل التزاماً بمبدأ الفصل بين السلطات

بوضوح رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي حين أعلى هذا الموضوع أولوية في مقترحاته المتعلقة بالإصلاحات الدستورية والتشريعية.

وناشد شهاب الأسرة القضائية - باعتباره أحد أعضاء الأسرة القانونية التي تضم رجال القضاء - وكل المشتغلين بالقانون - إعلاء قدر القانون والاحترام للنظر والقواعد مع مراعاة القيم والمثل العليا الحاكمة لحل أي خلافات.

وصول الجلسة التي سوف يخصصها مجلس الشعب للاستماع إلى ملاحظات النواب حول الأحداث الواكبة لأزمة نأدي القضاء، أكد الدكتور مفيد شهاب أن الحكومة ستكون على أتم استعداد لتوضيح كل الملابسات والحقائق بشأن القضية.

وأكد أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد كانت في حدود مسؤولياتها، وفي إطار الالتزام بالقانون، مشيراً إلى أن الحكومة سوف تبادر إلى التحقيق في حالة وقوع بعض الأخطاء الفردية من الجهات الإدارية أو الأمنية.

وكان مجلس الشعب قد شهد أمس محاولات من بعض نواب المعارضة والمستقلين لمناقشة الأحداث التي جرت بين رجال الشرطة والمتظاهرين أمام دار القضاء العالي في أثناء محاكمة قاضيين يوم الخميس الماضي. وأعلن الدكتور فتحى سرور أنه سيخصص جلسة للاستماع إلى الأسئلة وطلبات الإحاطة والبيانات العاجلة التي قدمها النواب.



شهاب



سرور

■ التقدير يجب أن يظل متبادلاً بين

نادى القضاء ومجلس القضاء الأعلى

■ لا يحق لأى قوى مهما تكن أن تتدخل

في شئون القضاء وكل محاولات تسييس

القضية محكوم عليها بالفشل

بأنفسهم دون تدخل من أى جهة. وقال : إن مصر كلها رئيساً وحكومة وشعباً تجل القضاء وتتخذة نموذجاً للحكمة وإعطاء الحقوق وإعلاء سيادة القانون باعتباره الملجأ والملاذ، وأنهم يؤمنون بضرورة الحرص على تحقيق أقصى قدر من استقلال القضاء، وهو الأمر الذى أكدته

المحاولات، وأن أهداف الأسرة القضائية انبل من محاولات البعض لتحقيق أغراض سياسية. وصرح بأن الحكومة حريصة على أن تناهى بنفسها عن التدخل في هذه الأزمات التزاماً بمبدأ الفصل بين السلطات وثقة منها بأن رجال القضاء أقدر من خلال حكمتهم على حل قضاياهم

أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن المشكلة المطروحة بين القضاء يجب أن يتم حسمها سريعاً بما يتفق مع هيبة القضاء وقيادته والتقاليد القضائية الرفيعة. وقال الدكتور سرور في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أن مجلس القضاء الأعلى هو صاحب الكلمة العليا في شئون القضاء طبقاً للتقاليد القضائية وفي حدود اختصاصه.

وأعرب رئيس مجلس الشعب عن أمله في أن تجد مشكلة نأدي القضاء طريقها إلى الحل قريباً، مؤكداً أنه لا يتصور وجود أزمة قضائية في ظل الدستور الذى ينص على أن القضاء مستقلون ولا سلطان عليهم غير القانون وأن استقلال القضاء وحصانته ضمانتان أساسيتان لحماية الحقوق والحريات.

محمود المناوى عبدالعزیز محمود

القدر أن تعود إليها بأسرع ما يمكن روح الوثام والاحترام المتبادل من أجل وضع مصلحة الوطن العليا وهيبة القضاء وجلال وضعه فوق أى اعتبار شخصى. وشدد شهاب على أن أبناء الوطن جميعاً معنيون بالأتمس قيمة القضاء العالية أو أن ينال منها أى أحد، مشيراً إلى ثقة الحكومة بأن القضاء أنفسهم هم أصحاب الحق في حل قضاياهم بإعمال القانون من ناحية، وتغليب روح التسامح من ناحية أخرى، وبمحيث الأ يكون لأى قوة أخرى مهما تكن بواعثها ونياتها أن تتدخل في شئونهم أو تقييم وجهات نظرهم.

وحذر وزير الشئون القانونية من استغلال قضية القضاء الداخلية من أى قوى سياسية بالتدخل فيها أو حتى بإبداء الرأى في شأنها، مؤكداً أن أى محاولات لتسييس القضية محكوم عليها بالفشل لأن وعى أسرة القضاء أكبر من هذه

ودعا سرور جميع القوى السياسية إلى الالتزام بمبدأ عدم التدخل في شئون القضاء حماية لقيادته واستقلاله مطالباً بأن يظل التقدير متبادلاً بين نأدي القضاء ومجلس القضاء الأعلى.

وناشد الدكتور سرور رجال القضاء التحاور فيما بينهم لحل المشكلة المطروحة مع النظر إلى شيوخ القضاء باعتبارهم رموزاً شامخة تقتدى بهم الأجيال القضائية المتواصلة.

ومن ناحية أخرى، أكد الدكتور مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية في تصريحاته أن الحكومة حريصة كل الحرص على أن تنتهى هذه الأزمة بأسرع ما يمكن في ضوء التقاليد القضائية الراسخة التي جعلت من قضاء مصر نموذجاً حياً ومشرقاً للقضاء العادل الذى يعلى كلمة الحق ويرفع راية القانون والدستور.

وقال إنه يعز على الحكومة أن يتطور الخلاف في الرأى بين بعض الزملاء في الأسرة القضائية ليصل إلى حد النزاع بالصورة التي وصل إليها، مناشداً الأسرة القضائية عالية